الاستعاذة والحسبلة

ممن صحح حديث البسملة

للفقير خادم الحديث أحمد بن محمد بن الصديق

الحسني المغربي الغماري غفر الله

له بمنه آمين

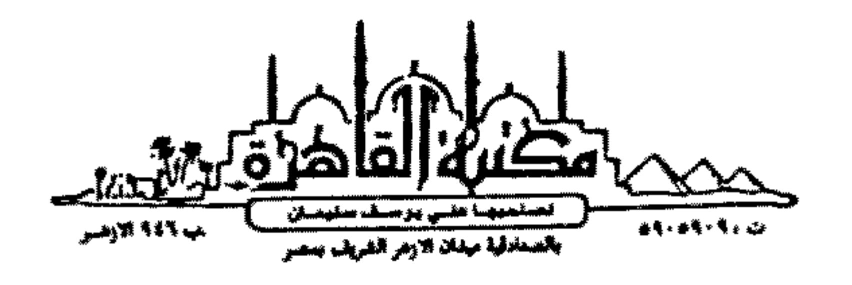
ويليه

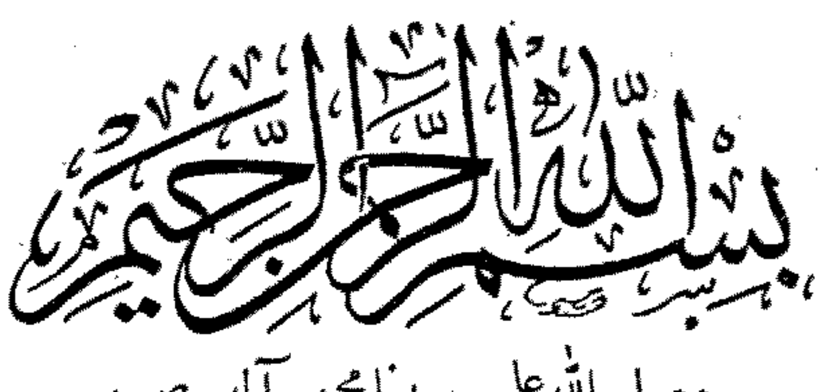
إرشاد المربعين الى طرق حديث الاربعين

ويليه

شوارق الأنوار المنيفة بظهور النواجذ الشريفة

كلاهما له أيضا





وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى (أمابعد) فاني كنت افردت لحديث البسملة جزءاً حكمت فيه بأنه من قسم الواهى تبعا لما حكم به الحافظ فى الفتح والمحدث المفيد أبو العلاء العراقى الفاسى وولده المحدث أبو زيد عبد الرحمن بن ادريس العراقى فيما كتباه على هذا الحديث وسميته بالصواعق المنزلة على من صحح حديث البسملة ثم بعد ذلك جزمت بأن الحديث من قسم الموضوع المكذوب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأفردت هذا الجزء لبيان ذلك حتى لايغتر بكلام المتأخرين أصحاب الشروح والحواشى الجازم بعضهم بتواتره وبعضهم بشهرته وبعضهم بحسنه وبعضهم بصحته مطلق الصحة أو على شرط البخارى (وسميته) بالاستعاذة والحسبلة ممن صحح حديث البسملة فقلت وعلى الله اعتمدت.

أصل الحديث الوارد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما هو بلفظ الحمد كذلك سمعه أبو هريرة من النبى صلى الله عليه وآله وسلم وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة وسمعه الزهرى من أبى سلمة وسمعه من من الزهرى جماعة من الحفاظ الثقات كالاوزاعى وسعيد بن عبد العزيز ويونس بن يزيد وعقيل بن خالد وشعيب بن أبى حمزة وقرة بن عبد الرحمن

وغيرهم إلا أن الزهرى كان يوصله مرة ويرسله أخرى على عادته المعروفة فى ذلك فانه كان كثيرا مايرسل الأحاديث الموصولة عنده فى الأوقات التى لا يحصل له فيها نشاط لذكر الاسناد كما نص عليه ابن عبد البر وغيره .

فمن رواه عنه موصولا الأوزاعى كذلك أخرجه الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلى فى كتاب الارشاد فقال حدثنى أحمد بن محمد ابن الحسين الحافظ ثنا عصمة بن محمد بن ادريس البيكندى ثنا اسحاق ابن ابراهيم بن عمار وعلى بن الحسين البخاريان قالا حدثنا اسحاق بن حمزة ثنا عيسى بن موسى غنجار ثنا خارجة بن مصعب عن الأوزاعى عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع

وممن رواه عنه موصولا سعيد بن عبد العزيز أخرجه النسائى فى اليوم والليلة عن محمود بن خالد عن الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة به ورواه عنه أيضا مرسلا كذلك أخرجه النسائى وذكره أبو داود فى سننه فلعله سمعه منه مرتين مرة موصولا ومرة مرسلا

وممن رواه عنه موصولا يونس بن يزيد أخرجه الخليلى فى الارشاد قال حدثنا محمد بن عمر بن جرير بن الفضل بن الموقر بهمذان ثنا ابراهيم بن محمد بن حسن الطيان الاصبهانى ثنا الحسين بن القاسم الاصبهانى ثنا اسماعيل بن أبى زياد الشامى عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم كل كلام لايبدأ فيه بحمد الله والصلاة على فهو أقطع أبتر ممحوق من كل بركة

وأخرجه الديلمى فى مسند الفردوس قال أخبرنا أحمد بن نصر الحافظ أنا ابراهيم بن الصباح أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر ثنا ابراهيم ابن محمد الطيان به

وأخرجه الرهاوى فى الاربعين من طريق أبي يعلى الخليلى ثم قال غريب تفرد بذكر الصلاة فيه اسماعيل بن أبي زياد الشامى وهو ضعيف جدا لايعتد بروايته ولا بزيادته اه (قلت) وتفرد به أيضا موصولا من رواية يونس فقد ذكر أبو داود والنسائى وجماعة أنه رواه عن الزهرى مرسلا .

وممن رواه موصولا قرة بن عبد الرحمن رواه عنه الأوزاعى ثم رواه عن الأوزاعى جماعة منهم الوليد بن مسلم وعبيد الله بن موسى العبسى وعبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولانى وعبد الحميد بن أبي العشرين وشعيب بن اسحاق الاموى ومحمد بن كثير المصيصى والوليد بن مزيد والمعافى بن عمران وبقية بن الوليد وابن سماعة فى آخرين .

فاما رواية الوليد بن مسلم فقال أبو داود فى سننه حدثنا أبو توبة قال زعم الوليد عن الأوزاعى عن قرة عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل كلام لايبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم

وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة عن محمود بن خالد عن الوليد به

وأخرجه العسكري في كتاب الامثال قال حدثنا البغوي ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل أمر ذي بال لايبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع .

وأخرجه الدارقطني في أول كتاب الصلاة من سننه فقال قرئ على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وأنا أسمع حدثكم داود بن رشيد فذكره وقال بحمد الله أقطع .

وأخرجه الديلمي في أول مسند الفردوس قال اخبرنا الشيخ الامام أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الانماطي رحمه الله بقراءتي عليه قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ببغداد قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال ثنا ابو الفضل داود بن رشيد ثنا الوليد عن الأوزاعي عن قرة عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل أمر ذي بال لايبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع

وأما رواية عبيد الله بن موسى فقال ابن ماجه في سننه ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيي ومحمد بن خلف العسقلاني قالوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأوزاعي عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل أمر ذي بال لايبدأ فيه بالحمد أقطع وهكذا هو في مصنف ابن أبي شيبة ومسنده أيضا

وأخرجه أبو عوانة في صحيحه فذكر أن ...

مسلم المصيصي ومحمد بن ابراهيم الطرسوسي وأبا العباس الغزي والعباس ابن محمد حدثوه قالوا حدثنا عبيد الله بن موسى ثنا الأوزاعي عن قرة ابن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد أقطع

واما رواية عبد القدوس فقال البيهقي في باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة من السنن الكبرى اخبرنا ابو محمد ابن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا ابو المغيرة ثنا قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع ثم قال ورواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد وشعيب بن ابي حمزة وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا

وأما رواية عبد الحميد بن أبي العشرين فقال ابن حبان في صحيحه حدثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن أبي العشرين حدثنا الأوزاعي عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع

وأما رواية شعيب بن اسحق فقال ابن حبان أيضا في موضع آخر من صحيحه ثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان أبو علي بالرقة ثنا هشام بن عمار ثنا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعي به فذكر نحوه سندا ومتنا

وأما رواية محمد بن كثير فقال الشيرازي في الالقاب حدثنا

أبو الحسن على بن محمد بن مفلح ثنا أبو يوسف محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن المهنى المصيصى ثنا عبدالله بن الحسين بن جابر الجزار ثنا ابن كثير يعنى محمد المصيصى عن الأوزاعى عن يحيي عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم كل أمر ذى بال لايبدأ فيه بحمد الله أقطع ﴿ قلت ﴾ وقد اختلف فى يحيي المذكور فى الاسناد فقيل هو ابن كثير وقيل هو قرة بن عبد الرحمن فان اسمه يحيي ولقبه قرة كما نقله ابن حبان عن اسماعيل بن عياش وقواه السبكى فى الطبقات ونازعه السخاوى فى الجزء الذى جمعه للكلام على هذا الحديث كما نقله ابن علان فى شرح الاذكار

وأما رواية الوليد بن مزيد والمعافى بن عمران وبقية بن الوليد وابن سماعة فأخرجها الديلمى فى كتابه التبيان فى فضل القرآن كما ذكر ذلك هو فى أول مسند الفردوس له فقال عقب الحديث السابق من تخريجه هذا حديث محفوظ من حديث الأوزاعى عن قرة رواه الخلق الكثير والجم الغفير عنه منهم عبد الله بن المبارك وعبيد الله بن موسى والمعافى بن عمران وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج والوليد بن مزيد وبقية بن الوليد وابن سماعة وموسى بن أعين وعبد الحميد بن أبى العشرين وغيرهم وقد ذكرنا طرقه فى كتاب التبيان فى فضائل القرآن ﴿ قلت ﴾ لكن رواية ابن المبارك وموسى بن أعين بلفظ الذكر لابلفظ الحمد كما سيأتى وقد وجدت رواية بقية لكن عن شعيب بن حمزة لاعن الأوزاعى أخرجه اسحاق بن راهويه فى مسنده قال حدثنا بقية بن الوليد ثنا شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله أكتع قال بقية والأكتع الذى ذهبت أصابعه وبقى كفه ذكره الزيلعى فى تخريج أحاديث الكشاف وهكذا رواه أيضا عقيل بن خالد مرسلا بلفظ الحمد أخرجه النسائى فى اليوم والليلة عن قتيبة بن سعيد عن ليث عن عقيل عن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم

فهؤلاء ستة من أصحاب الزهرى وهم الأوزاعى وقرة بن عبد الرحمن وسعيد بن عبد العزيز ويونس بن يزيد وعقيل بن خالد وشعيب بن أبى حمزة كلهم رووه عن الزهرى بلفظ الحمد وان كان يحيى السابق هو ابن كثير لا قرة بن عبد الرحمن كما رجحه السخاوى فهو السابع ووافقهم محمد بن الوليد الزبيدى على ذكر الحمد أيضا لكنه رواه باسناد آخر للزهرى فقال الطبرانى فى المعجم الكبير حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقى ثنا عبد الله بن يزيد ثنا صدقة بن عبد الله عن محمد بن الوليد الزبيدى عن الزهرى عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع لكن ضعف الدارقطنى هذه الرواية فى سننه فقال لا يصح الحديث وصدقة ومحمد بن سعيد ضعيفان كذا وقع عنده محمد بن سعيد فالله أعلم

ثم رواه عن الأوزاعى أحد عشر رجلا وهم الوليد بن مسلم وعبيد الله بن موسى وعبد القدوس بن الحجاج وعبد الحميد بن أبى العشرين وشعيب بن اسحاق الاموى ومحمد بن كثير المصيصى وخارجة بن مصعب والمعافى بن عمران وبقية بن الوليد وابن سماعة والوليد بن

مزيد كلهم ذكروه أيضا بلفظ الحمد

وخالفهم مبشر بن اسماعيل فرواه عن الأوزاعي بلفظ البسملة كذلك أخرجه الخطيب فى كتاب الجامع لآداب الراوى والسامع ووهم من عزاه له فى التاريخ فقد قرأته من أوله إلى آخره فلم أره فيه ولفظ الخطيب فى الجامع أخبرنا محمد بن مخلد الوراق ومحمد بن عبدالعزيز ابن جعفر البردعى قالا حدثنا أحمد بن محمد بن عمران ثنا محمد بن صالح البصرى بها ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا يعقوب بن كعب الانطاكى ثنا مبشر بن اسماعيل عن الأوزاعى عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل أمر ذي بال لايبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع اه وهى مخالفة باطلة من وجهين

(الوجه الأول) أن الحديث لم يصح عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلا من حديث أبى هريرة ولم يحدث به عن أبى هريرة إلا أبو سلمة تفرد به الزهرى ثم عنه اشتهر فرواه العدد الكثير فلو كان للحديث مخارج متعددة لحملنا تعدد الالفاظ على تعدد صدور الحديث من النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقلنا إنه حدث به مرة بالحمد ومرة بالبسملة فروى كل ما سمع فلما لم يتعدد مخرجه علمنا أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ماحدث به إلا مرة واحدة ولا يجوز أن يكون جمع بين اللفظين فى تلك المرة لانه لو وقع لحدث به أبو هريرة كذلك ولحدث به أبو سلمة ثم الزهرى كذلك أيضا لانه اختصار مخل غير مقبول ثم لو تعددت مخارجه عن أبى هريرة لامكن أن نجوز ذلك ونقول إن كلا من الرواة حدث

به ابي هريرة كما سمع فلما تفرد به أبو سلمة علمنا انه لم يحصل شيء من ذلك أيضا ثم لو حدث به أبو سلمة على الوجهين لفعل الزهرى ذلك ولما اتفق أصحابه على روايته بلفظ الحمد وكذلك لو حدث به الأوزاعى لما اتفق أحد عشر حافظا من أصحابه على روايته عنه بلفظ الحمد فلما حصل اتفاقهم على روايته كذلك جزمنا بأن كلا من رجال السند لم يحدثوا به بلفظ البسملة فان قيل فقد حدث به مبشر بن اسماعيل كذلك قلنا لو صح السند اليه لكانت روايته شاذة مردودة لايلتفت اليها ولا يعول فى العمل عليها كما تقرر فى علم الحديث لمخالفة مبشر بن اسماعيل المتكلم فيه لاحد عشر حافظا من أصحاب الأوزاعى لو خالفه واحد منهم على انفراده لحكم له على مبشر بن اسماعيل وانعدمت روايته عليه فضلا عن مخالفة جميعهم إياه فان مالكا وهو من هو فى الحفظ والاتقان لما خالفه أصحاب الزهرى فى لفظة تفرد بها فى حديث زكاة الفطر حكموا بشذوذها وردها مع إنه لم يخالفه من العدد مثل ماخالف مبشر بن اسماعيل من أصحاب الاوزاعى والزهرى على ما أذكره الآن فكيف والسند اليه فى غاية الضعف ونهاية السقوط كما ستعرفه

﴿ الوجه الثانى ﴾ أنه قد تقرر فى علم الحديث إن المخالفة اذا كانت من ثقة لمن هو أوثق منه فرواية الأوثق محفوظة معمول بها ورواية الثقة شاذة مردودة ولهذا اشترطوا فى الصحيح نفى الشذوذ والعلة مع وجود الضبط والعدالة على أن بعض الحفاظ نازع فى نفى اطلاق الصحة على الشاذ وان وافق الجمهور على رده وأجاب عن الاشكال الحاصل من عدم قبول الحديث الصحيح بانه يكون حينئذ بمنزلة الحديث

المنسوخ فانه صحيح والعمل به ممنوع

وأما إذا كانت المخالفة من ضعيف لثقة فرواية الثقة معروفةورواية الضعيف منكرة متروكه هذا إذا خالف الثقةالواحد راو ضعيف أما إذا خالفه راو وضاعأو مجهول فلاشك فى بطلان حديث الوضاع أوالمجهول لأن الوضاع يحكم على حديثه بالوضع بمجرد روايته وانفراده بدون أن يخالفه أحد فكيف إذا خالفه ثقة فكيف إذا خالفه ثمانيـة عشر من الحفاظ الثقاة كما فى هذا الحديث فان راويه بلفظ البسملة خالف سبعة من ثقات أصحاب الزهرى وأحد عشر من ثقات أصحاب الأوزاعى وهو إما وضاع أو مجهول لأن المخالفة لاتخلو أن تكون وقعت من أحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجندى وهو ليس بشىء كما نقله الخطيب عن الازهرى واتهمه ابن الجوزى بوضع حديث والتهمةمتحققة فيه لانه روى حديثا باطلا كالشمس بسند رجاله كلهم ثقات سواهفانحصرت التهمة فيه وإنه مما عملت يداه وهو ما أسنده عن أنس بن مالك انه قال كنا مع على فى السوق فرأى بطيخا فحمل درهما فدفعه لبلال وقال اذهب فاشتر به بطيخا ففعل فأخذ على واحدة فتورها ثم ذاقها فاذا هى مرة فقال يابلال ائتنا بالدراهم ان حبيبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال لى ان الله تعالى اتخذ محبتك على البشر والشجر والثمر والمدر فمن أجاب الى حبك عذب وطاب ومن لم يجب خبث ومر وانى أظن هذا البطيخ لم يجب فهذا وضع ظاهر وكذب بارد يكشف حال صاحبه وإما أن تكون المخالفة وقعت من محمد بن صالح البصرى وهو مجهول غير معروف والمجهول قد يحكم على ما انفرد به بالوضع فضلا عما هناك فيه

خصوصا اذا روى عنه غير ثقة فانه فى الغالب يكون معدوما وانما هو اسم اختلقه الراوى عنه ليروج باطله ويستر حاله والراوى عنه هو أحمد ابن محمد بن عمران المتهم فلا يبعد أن يكون هو المختلق له ثم فى السند أيضا عبيد بن عبد الواحد بن شريك وقد تغير فى آخر أيامه كما قال ابن المنادى فجوزنا أن تكون المخالفة صدرت منه فى حال تغير عقله ويكون الحديث من قبيل الموضوع غير المقصود ولا بد من أحد هذين الأمرين إذ لا يعقل أن يكون صحابى الحديث واحدا وتابعيه واحداً وتابع تابعيه واحداً ثم يكون له ألفاظ متعددة كلها صحيحة ثابتة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأن تعدد الالفاظ لايوجد فى الاحاديث القصار إلا اذا كانت متعددة المخارج ثم ليس من المعقول أيضا أن يخالف راو كذاب أو مجهول ثمانية عشر من الحفاظ الثقات ويكون لحديثه وجه من القبول فضلا عن أن يكون صحيحا أو حسنا وبالله التوفيق

فما يزعمه المتأخرون أصحاب الشروح والحواشى حيث يوجهون تقديم البسملة على الحمدلة من كون حديث البسملة صحيحا وحديث الحمدلة حسنا أو كون الاول على شرط البخارى والثانى على شرط غيره أو كون الثانى حسنا والاول أحسن وربما قال بعضهم إنه حديث مشهور وبالغ آخر فقال انه متواتر الى غير ذلك كله من الخبط والتخليط الناشىء عن التهور أو التساهل فى التقليد خصوصا اذا صدر من غير عارف بالفن وكذلك مايقع لهم من عزوه الى سنن أبى داود والنسائى وابن ماجه وصحيح أبى عوانة وابن حبان فانه لايوجد فى شىء من هذه الكتب وانما الذى أخرجه الخطيب فى الجامع وأسنده الرهاوى فى

الاربعين له من طريقه ولم يذكر الباقون إلا رواية الحمد وأغرب ماوقفت عليه من ذلك مارأيته فى تخريج أحاديث الكشاف للحافظ جمال الدين الزيلعى فانه مع كونه من أهل هذه الصناعة والمطلعين على كتب السنة قد خبط فى تخريجه لهذا الحديث خبطا أعدم الانتفاع بكلامه فيه والسبب فى ذلك ظنه ان الحديث واحد كما ظن قرينه وشريكه فى التخريج الحافظ أبو الفضل العراقى فعزاه فى المغنى لابى داود والنسائى وابن ماجه وابن حبان إلا أن الاخير معلوم من عادته الاقتصار على عزو الاصول دون الالفاظ بخلاف الاول كما يعلم من مراجعة تخريجه لاحاديث الكشاف وأحاديث الهداية

فان قيل فما تقول فيما يعزونه الى ابن الصلاح والنواوى وابن السبكى والسيوطى من تحسينهم لهذا الحديث

قلنا هو عزو باطل أيضا فان هؤلاء لم يحسنوا حديث البسملة إنما حسنوا حديث الحمدلة أما ابن الصلاح فان أول من نقل ذلك عنه ابن السبكى فى الطبقات ومنه أخذ كل من جاء بعده بدون واسطة أو بواسطة شيخ الاسلام وان لم يصرحوا باسمه فى غالب الاحيان وقد وهموا على ابن السبكى فى ذلك ولفظه فى الطبقات عقب روايته لحديث الحمد وقبل روايته لحديث البسملة بنحو ورقة وهو قوله وقضى ابن الصلاح بان الحديث حسن دون الصحيح وفوق الضعيف محتجا بان رجاله رجال الصحيحين سوى قرة قال فانه ممن انفرد مسلم عن البخارى بالتخريج له اه فالذى رجاله رجال الصحيحين هو حديث الحمد لا حديث البسملة ثم انه علل عدم بلوغ الحديث مرتبة الصحة بوجود قرة فى سنده وحديث

البسملة ليس فى سنده قرة بن عبد الرحمن بل رواه مبشر بن اسماعيل عن الاوزاعى عن الزهرى بدون واسطة قرة فبطل أن يكون ابن الصلاح حسن حديث البسملة

وأما النواوى فانه قال فى شرح مسلم على قوله الحمد لله رب العالمين انما بدأ بالحمد لله لحديث أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كل أمر ذى بال لايبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع وفى رواية أجذم وفى رواية لايبدأ فيه بذكر الله وفى رواية ببسم الله الرحمن الرحيم روينا كل هذه الالفاظ فى كتاب الاربعين للحافظ عبد القادر الرهاوى سماعا من صاحبه الشيخ أبى محمد عبد الرحمن بن سالم الانبارى عنه وهذا الحديث حسن رواه أبو داود وابن ماجه فى سننيهما ورواه النسائى فى عمل اليوم والليلة وروى موصولا ومرسلا ورواية الموصول اسنادها جيد اه فهذا الذى ذكره كله وصف حديث الحمد لانه الذى خرج فى الكتب المذكورة وروى موصولا ومرسلا وأما حديث البسملة فلم يخرج فى شىء من تلك الكتب ولا روى إلا موصولا ولا اسناده جيد فالنووى انما حسن أصل الحديث وتساهل بالنسبة لباقى ألفاظه وهكذا فعل فى شرح المهذب وفى الاذكار وفى تهذيب الاسماء واللغات فمن نقل عنه تحسين حديث البسملة فقد وهم عليه وأضاف ماليس من حكمه اليه

وأما التاج السبكى فلم يقتصر على تحسين الحديث بل لما نقل تحسينه عن ابن الصلاح تعقبه بقوله وأنا أقول ان قرة لم يخرج له مسلم إلا فى الشواهد مقرونا بغيره وليس لها حكم الاصول وانما أخرج له الاربعة وادعى مع ذلك ان الحديث صحيح كما ادعاه هذان الجبران ابن

حبان وابن البيع ثم اندفع فى تقرير ذلك وتوجيهه والجواب عما يردمن الايرادات عليه وكل ذلك قبل روايته لحديث البسملة ففى عزو التحسين الى ابن السبكى من التساهل والتهور ماليس فى عزوه الى النووى وابن الصلاح لأنه خطأ من جهتين تحسين حديث البسملة ولم يتعرض له وتحسين حديث الحمدلة وقد صححه

وأما الحافظ السيوطى فلا أبريه من صدور مثل هذا التساهل لاكثاره وركونه الى تقليد من سبقه فى كثير من أحواله ومع ذلك فانه قال فى نواهد الابكار وهى حاشية على تفسير البيضاوى مانصه قوله لقوله صلى الله عليه وآله وسلم كل أمر ذى بال لايبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر أخرجه الحافظ عبد القادر الرهاوى فى كتاب الاربعين له قال أخبرنا محمد بن حمزة بن محمد القرشى قال أخبرنا هبة الله بن أحمد الاكفانى أخبرنا أحمد بن على الحافظ هو الخطيب البغدادى فذكره بالسند الماضى ثم قال اسناده حسن وقد أخرجه أبو داود والنسائى وابن ماجه وأبو القاسم البغوى وأبو سعيد بن الاعرابى من طريق الاوزاعى عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة ولفظ ابن ماجه كل أمر ذى بال لايبدأ فيه بالحمد أقطع ولفظ ابن الاعرابى بالحمد لله أقطع ولفظ أبى داود والنسائى كل كلام لايبدأ فيه بالحمد فهو أجذم اه فهذا ظاهر بل صريح فى انه أراد أصل الحديث لاخصوص رواية البسملة كما تقدم نظيره فى كلام النووى ومثل هذا الاختلاف يتساهلون فيه عند العزو والتخريج وانما يبحثون فيه عند التعارض والاستدلال ولهذا بحث الحافظ فى هذه الالفاظ وصرح بأنها واهية ماعدا

لفظ الحمد وقال فى كتاب التفسير من فتح البارى فى باب قوله تعالى قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة الآية فى الكلام على حديث هرقل عند قوله فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم مانصه قال النووى فيه استحباب تصدير الكتب بسم الله الرحمن الرحيم وان كان المبعوث اليه كافرا ويحمل قوله فى حديث أبى هريرة كل أمر ذى بال لايبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع على أن المراد لايبدأ فيه بذكر الله كما جاء فى رواية أخرى فانه روى على أوجه بذكر الله بسم الله بحمد الله قال وهذا الكتاب كان ذا بال من المهمات العظام ولم يبدأ فيه بلفظ الحمد بل بلفظ البسملة اه والحديث الذى أشار اليه أخرجه أبو عوانة فى صحيحه وصححه ابن حبان أيضا وفى اسناده مقال وعلى تقدير صحته فالرواية المشهورة فيه بلفظ حمد الله وما عدا ذلك من الالفاظ التى ذكرها النووى وردت فى بعض طرق الحديث باسانيد واهية اه وكذلك بحث فيه أبو العلاء العراقى من جهة احتجاج الشراح به على الافتتاح بالبسملة فقال ومدار طرقه على رجل قال بعض الحفاظ فيه ليس بشىء وآخر جهله الحافظ ابن حجر وآخر ضعيف فلاجل هذا جزم الحافظ ابن حجر بان اسناده واه أى شديد الضعف اه وصرح ولده أبو زيد بانه كاد لشدة ضعفه أن يكون موضوعا وليته أسقط فعل المقاربة وجزم بوضعه فانه باطل كما علمت أو رأيت على أن الموضوع والواهى فى درجة واحدة من جهة عدم الاحتجاج بكل منهما حتى فى فضائل الاعمال كما قرره وانما فرقوا بينهما اصطلاحا كما فرقوا بين الحسن والصحيح كذلك مع انهما فى مرتبة واحدة من حجية كل منهما لامور مبسوطة فى محلها وبالله تعالى التوفيق

فان قيل قد حكمت على هذه المخالفة بالوضع فهل تحكم بذلك أيضا على مخالفة عبد الله بن المبارك وموسى بن أعين فانهما خالفا أصحاب الأوزاعى فروياه عنه بلفظ ذكر الله كما قال الامام أحمد ثنا يحي بن آدم ثنا ابن المبارك عن الأوزاعى عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل كلام أو أمر ذى بال لايفتح بذكر الله عز وجل فهو أبتر أو قال أقطع وقال الدارقطنى حدثنى أبو طالب الحافظ أحمد بن نصر ثنا هلال بن العلاء ثنا عمرو بن عثمان ثنا موسى بن أعين عن الأوزاعى عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بذكر الله أقطع

(قلنا) لانحكم بذلك لأمرين أحدهما أن مخالفة الثقة تسمى شاذة لاموضوعة وان أطلق عليها اسم النكارة والوضع كثير من المتقدمين كما بينته فى غير هذا الموضع وهذا بالنسبة لابن المبارك وأما موسى بن أعين فالسند اليه فيه مقال

(ثانيهما) أن روايتهما ليست بمخالفة فى الحقيقة لأن ذكر الله شامل لحمد الله فهى من الرواية بالمعنى كما قال بعضهم فى الحديث أقطع وبعضهم أبتر وبعضهم أجذم وبعضهم أكتع لما علمنا أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لم ينطق بجميع ذلك وإنما نطق بلفظ واحد منها فتصرف فيه الرواة وأتوا بما يؤدى معناه وكما قال بعضهم أيضا كل أمر وقال الآخر كل كلام مع ان الأمر أعم من الكلام وهكذا باقى الاحاديث لايوجد فيها حديث ذو مخارج متعددة إلا ويحصل فيه مثل هذا الاختلاف

وحديث الباب. وان اتحد مخرجه أولا فقد تعدد أخيراً عن الزهرى والأوزاعى كما وقع فى حديث إنما الاعمال بالنيات. وأكثر الحفاظ كانوا يحدثون بالمعنى وقل من كان يحافظ منهم على اللفظ فرواية الذكر غير مخالفة كرواية البسملة وان كان فيها من التساهل ما قد يخرج بالحديث عن مقصد الشارع كما لا يخفى والله أعلم

﴿ خاتمة ﴾

أعظم دليل على مطلوبية افتتاح الكتب والرسائل بسم الله الرحمن الرحيم هو التأسي بالكتاب العزيز لما فى الحديث الصحيح من رواية جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال ابدؤا بما بدأ الله به وفى رواية عند مسلم فى الصحيح نبدأ بنون المتكلم ولهذا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفتتح رسائله وكتبه الى الملوك والعمال بسم الله الرحمن الرحيم كما هو متواتر مشهور بين الخاص والعام وهذا دليل أقوى من دليل الافتتاح بالحمد وهو حديث الحمدلة المذكور فان فيه اضطرابا سندا ومتنا كما أشار اليه الحافظ وان أجاب التاج السبكي فى الطبقات عن أكثر ذلك ولهذا قيل فى بعض من قوى حديث البسملة على حديث الحمدلة انه أراد قوته من هذه الجهة لا من جهة الاسناد والله أعلم وقرأت فى تاريخ قزوين للرافعى أثناء حديث ضعيف الاسناد أيضا ومن ابتدأ أمرا فقال بسم الله غفر الله له مرفوع وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون والحمد لله رب العالمين

كتاب

إرشاد المرتبين الى طرق حديث الاربعين

تخريج الفقير الى الله تعالى خادم الحديث
أحمد بن محمد بن الصديق
غفر الله له
آمين



وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

(الحمد لله) القوى المعين * الملك الحق المبين * الوهاب الرزاق ذى القوة المتين * والصلاة والسلام على أشرف المرسلين * سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين * الشفيع لمن حفظ من أمته الاحاديث الاربعين * وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين (أما بعد) فهذا جزء جمعت فيه ماوقع لى من طرق حديث حفظ الاربعين وأوردتها بالاسانيد المتصلة لأنى جردتها من مقدمة كتاب الأربعين الذى كنت خرجته كذلك وسميت هذا الجزء بارشاد المربعين الى طرق حديث الاربعين فأقول وبالله أستعين

وقع لى هذا الحديث من رواية على بن ابى طالب وابن عباس وأنس ابن مالك وجابر بن سمرة وعبدالله بن عمر بن الخطاب وأبى أمامة وأبى الدرداء وابى سعيد الخدرى وأبى هريرة وعبد الله بن مسعود ونوبرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وسلمان الفارسى ومعاذ بن جبل أربعة عشر صحابيا

أما حديث على ابن أبى طالب فأخبرنا به عطاء بن ابراهيم الدمشقى بها اجازة مشافهة قال أخبرنى أبو المعالى ابراهيم بن على المصرى أنا محمد بن سالم الفشنى أنا أحمد بن عبد الفتاح الملوى أنا محمد بن عبد الباقى أنا أبى أنا على بن محمد الاجهورى أنا على بن أبى بكر القرافى أنا الجلال عبد الرحمن

ابن أبى بكر الحافظ أنا ابن مقبل أنا الصلاح بن أبى عمر أنا الفخر على ابن أحمد البخارى أنا ابو جعفر محمد بن أحمد بن نصر أنا أبوعلى الحداد أنا احمد بن عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن عبدالله بن سعد ثنا اسماعيل بن غالب ثنى أبى عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تعلم أربعين حديثا ابتغاء وجه الله ليعلم به أمتى فى حلالهم وحرامهم حشره الله عالما . اسماعيل وأبوه غالب ما عرفتهما وعباد بن صهيب فيه مقال ولم يخرج له أحد من الستة

وأما حديث ابن عباس فوردعنه من رواية عطاء ومجاهد وطاووس فرواية عطاء أخبرنا بها محمد بن ابراهيم الخطيب قال انا دحلان انا عثمان بن حسن الدمياطى انا الامير انا الشهاب الجوهرى انا عبد الله بن سالم البصرى انا البابلى انا أبو النجا سالم بن محمد السنهورى انا محمد بن عبد الرحمن العلقمى انا عبد الرحمن بن أبى بكر الحافظ انا بدر الدين محمد بن احمد الحافظ انا أبى انا البرهان التنوخى انا احمد ابن أبى طالب انا المحب ابن النجار انا أبو روح عبد العزيز بن محمد البزار انا ابو القاسم تميم بن سعيد الجرجانى انا أبو بكر احمد بن منصور بن خلف المغربى أخبرنا عبد الرحمن بن ابراهيم المعدل ثنا عبد الله بن يزداد ثنا محمد بن سليمان ثنا محمد بن الحسن الحضرمى ثنا اسحاق بن نجيح ح . وأنبأنا عبدالعظيم ابن ابى المعالى انا أبى قال أخبرنا محمد بن محمد بن محمد السنباوى انا أبى انا نور الدين ابو الحسن على بن محمد المربى انا محمد بن عبدالباقى انا محمد ابن العلاء انا التاج عبدالروف المناوى انا أبو النصر محمد بن سالم الطبلاوى

انا أبى انا الفخر أبو عمرو عثمان النبى انا أبو الفضل احمد بن على الحافظ
انا الزين عبد الرحيم بن الحسين الحافظ انا أبو سعيد خليل بن كيكلدى
الحافظ انا الجمال يوسف بن عبد الرحمن الحافظ انا البدر احمد بن شيبان
بن تغلب الشيبانى انا أبو الفتوح محمد بن عمروك البكرى انا أبو الاسعد
هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيرى أخبرنى عمى أبو سعد عبد الله بن
عبد الكريم انا أبو بكر احمد بن على بن محمد الاصبهانى انا أبو حامد احمد
ابن محمد بن رجاء السرخسى ثنا يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم التاجر
ثنا على بن حجر ثنا اسحاق بن نجيح عن ابن جريج عن عطاء عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على أمتى
أربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيامة أخرجه ابن عبد البر
فى العلم قال حدثنا احمد حدثنا مسلمة ثنا أبو الحسن يعقوب بن اسحاق
العسقلانى ثنا محمد بن احمد بن عمير ابو عبد الله الطوسى ثنا على بن حجر به
وكذا رواه نصر المقدسى فى الحجة وابن عساكر فى الاربعين البلدانية من
رواية على بن حجر به ورواه الحسن بن سفيان فى آخر الاربعين له قال حدثنا
على بن حجر به واسحاق بن نجيح قال احمد هو أكذب الناس وقال ابن
معين معروف بالكذب ووضع الحديث وقال النسائى والدارقطنى متروك
قلت لكنه لم ينفرد به بل تابعه معمر وبقية بن الوليد وجنيد بن حكيم
عن ابن جريج

أما متابعة معمر فأخبرنا محمد بن عبد المتعالى أنا محمد بن محمد المهنوى
أنا محمد بن على أنا عبد الحفيظ بن محمد العجيبى أنا محمد طاهر أنا عارف
فتنى أنبأ تناقريش الطبرية أنا ابراهيم بن احمد الحصارى أنا محمد بن ابراهيم

الغمرى أنا أحمد بن على الحافظ أنا الكمال أحمد بن على بن عبد الحق أنا الحافظ أبو الحجاج المزى أنا الفخر على بن أحمد البخارى أنا أبو سعيد عبد الله بن عمر الصفار أنا عبد الغافر بن اسماعيل الفارسى ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد المصرى عن أبى يعلى عن عبد المؤمن ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على أمتى أربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيامة

اسحاق بن ابراهيم هو الدبرى صاحب عبد الرزاق قال الدارقطنى فى روايته لما كتبه صدوق واحتج به أبو عوانه فادخله فى الصحيح ولكنه يروى المناكير وعبد المؤمن وأبو يعلى ما عرفتهما ومحمد بن أحمد المصرى قال الذهبى متهم فى كتابة التسميع ذكر جماعة أنه كان يشترى من الوراقين الكتب التى لم يكن سمعها ويسمع فيها لنفسه

وأما متابعة بقية فأخبرنا أبو التقى الانصارى الدمشقى بها أنا محمود الحزاوى أنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبرى عن أبيه عن جده قال أنا أبو المواهب الحنبلى انا أبى أنا شمس الدين محمد ابن عبد الله الانصارى أنا محمد بن أركماش أنا شهاب الدين الحافظ أنا أبو اسحاق التنوخى أنا أبو العباس الحجار أنا محمد بن محمود البغدادى أنا يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف عن أبيه قال أنا أبو محمد الحسن ابن على بن محمد السوائى أنا عمى أبو عبد الله محمد بن محمد بن على السوائى قراءة عليه بواسط أنا أبو الحسن على بن عمر بن عبد الله بن شوذب ثنا أبو بكر محمد بن احمد المفيد ثنا احمد بن موسى الدمشقى ثنا

محمد بن عمرو بن حسان الحمصى ثنا بقية بن الوليد عن عبد الملك بن عبد العزيز قال حدثنى عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من حمل من أمتى أربعين حديثا فهو من العلماء

أبو بكر المفيد متهم لكنه لم ينفرد به قرأت فى تاريخ أصبهان لابى نعيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الوراق ثنا محمد بن العباس ابى أيوب ثنا محمد بن عمرو ثنا بقية بن الوليد به ومحمد بن عمرو لا يعرف وأتى بخبر موضوع قاله الذهبى

وأما متابعة جنيد بن حكيم فكتبت الى الشريفة الأصيلة مريم بنت جعفر الكتانية قالت أنا ابى ح . واخبرنا محمد بن سالم الشرقاوى قالا انا البرهان بن على الشبراخومى انا محمد بن سالم الفشنى انا الملوى انا ابو العز محمد بن احمد العجمى انا البابلى انا احمد بن خليل انا النجم الغيطى انا زكريا انا محمد بن عبد الرحيم انا عبدالوهاب بن على انا محمد بن احمد بن عثمان الحافظ انا يحيى بن ابى منصور الفقيه انا عبد القادر بن عبد الله الحافظ انا ابو الفرج مسعود بن الحسن الثقفى انا ابو عمرو بن منده انا ابى انا محمد بن محمد انا عبدالله بن حمزة ثنا محمد بن احمد بن ابى العوام ثنا ابى ثنا جنيد بن حكيم عن ابن جريج به وجنيد بن حكيم مجهول

ورواية مجاهد اخبرنا بها ابو الفضل الوراقى انا ابراهيم بن على انا نصيب انا احمد بن عبدالفتاح انا عبدالله بن سالم انا شمس الدين محمد ابن العلاء انا سالم بن محمد انا محمد بن احمد بن على المصرى انا ابو الفضل محمد المشهدى انا ابو الخير محمد بن عبدالرحمن الحافظ انا عبد الرحيم بن الفرات انا عبد الوهاب بن تقى الدين انا أبو عبد الله الذهبى انا الحسن بن على

القلانسى انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول انا ابو اسماعيل عبد الله بن محمد انا ابو يعقوب الحافظ انا محمد بن عبدالله بن زكريا انا بكر بن عيدان ثنا محمد بن عقيل بن خويلد ثنا الحسن بن قتيبة الراعى المداينى ثنا عبد الخالق بن المنذر عن ابن ابى نجيح يعنى عبد الله بن يسار عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على امتى اربعين حديثا مما يحتاجون اليه كتبه الله فقيها عالما قال الذهبى فى الميزان عبد الخالق بن المنذر عن ابن ابى نجيح بحديث من حفظ على امتى اربعين حديثا لايعرف تفرد عنه الحسن بن قتيبة قال الدارقطنى فى رواية البرقانى متروك الحديث وقال ابو حاتم ضعيف وقال الأزدى واهى الحديث وقال العقيلى كثير الوهم وقال ابن عدى ارجو أنه لابأس به وتعقله الذهبى فقال بل هو هالك

ورواية طاووس اخبرنا بها توفيق بن احمد الانصارى انا ابو الهدى انا محمد مهدى الرواس انا ابراهيم البصرى انا احمد بن عبد المنعم وعبد الله العباسى قالا أنا حبيب الله الحدنى أنا حسين برهان الدين الرفاعى أنا الشهاب حسام الدين ابن خزام أنا شعبان الرفاعى أنا تاج الدين النقيب أنا سراج الدين المخزومى أنا قطب الدين الرفاعى أنا عمر بن العز احمد الفاروثى أنا أبى أنا أبو الفضل محى الدين ابراهيم المصطفوى أنا أبو طالب بن عبد السميع العباسى وأبو شجاع ابن منجح الشافعى قالا أنا القطب الرفاعى أنا خالى أبو المكارم منصور الباز الاشهب انا ابو على الحسن بن شاذان انا ابو النصر احمد بن نصر بن محمد بن شكاب النجارى انا الحسن بن محمد بن موسى القمى انا عبد الرحيم بن حبيب عن اسماعيل

ابن يحيى بن عبيد الله عن سفيان عن ليث عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أدى حديثا الى امتى لتقام به سنة او لتثلم به بدعة فله الجنة. كذا هو بدون لفظ الاربعين وعبد الرحيم بن حبيب وشيخه اسماعيل بن يحيى كذابان

واما حديث انس بن مالك فورد عنه من اربعة طرق من رواية ابي داود الاعمى وابان بن ابي عياش والسدى وعمر بن شاكر

الطريق الاول من رواية ابى داود الاعمى اخبرنا ابو حفص عمر ابن أبي عمر العطار أنا فالح بن محمد أنا محمد بن على الخطابى أنا محمد بن سالم أنا أحمد بن الحسن أنا محمد بن احمد الوفائى انا أبى انا الشهاب الخفاجى انا على بن ظهيرة أنا عبد الرحمن بن الديبع انا الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوى انا العز بن الفرات انا التاج السبكى انا محمد بن عبد اللطيف السبكى انا النور على بن عمر الوانى انا محمد بن عبد الله السلمى أنا أبو القاسم عربشاه بن احمد النهاوندى انا عبد الجبار بن محمد الخوارى انا عبد الملك بن عبد الله بن يوسف النيسابورى قال انا القاضى أبو نصر احمد بن الحسن لدينورى ثنا عبد الله بن احمد بن يوسف بن مالك المعدل ثنا عبد الله بن جامع بن زياد الحلوانى ثنا يوسف بن مسلم المصيصى ثنا خالد بن يزيد ثنا ابو داود الاعمى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على أمتى أربعين حديثا من دينها بعثه الله يوم القيامة مع العلماء. ابو داود الأعمى مجمع على ضعفه وترك الرواية عنه واتهمه يحيى بن معين بوضع الحديث لكنه لم ينفرد به كما سيأتى فى الطرق التى بعده

الطريق الثانى من رواية ابان بن أبي عياش عنه أخبرنا صالح بن مصطفى الآمدى انا محمد بن محمد المهندى انا أبو عبد الله الشلفى انا عبد الحفيظ العجيمى انا محمد طاهر سنبل انا عارف فتنى أنبأتنا قريش الطبرية انا ابراهيم بن احمد الحصارى انامحمد بن ابراهيم الغمرى انا أبو الفضل العسقلانى الحافظ انا ابو اليمن محمد بن أحمد الطبرى انا شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان انا الحسن بن على انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول انا عبد الله بن محمد الهروى أنا احمد بن حمدان انا الحسن ابن سفيان ثنا حميد يعنى ابن زنجويه عن الحجاج بن نصير عن حفص ابن جميع عن ابان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على أمتى أربعين حديثا مما يحتاجون اليه كتبه الله فقيها عالما ، ابان بن أبي عياش ضعيف فى الحديث وكان رجلا صالحا وحفص بن جميع كذلك والراوى عنه الحجاج ضعيف أيضا لكن قال ابن معين صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الذهبي لم يأت بمتن منكر قلت وللحديث طريق آخر عن ابان من رواية على بن عيسى عن عمر بن الأزهر عنه

اخبرنا صالح بن أسعد الحمصى انا بكرى بن حامد بن احمد العطار عن أبيه عن جده قال انا اسماعيل بن محمد العجلونى انا عبد الغنى بن اسماعيل أنا النجم بن البدر الغزى عن والده قال أنا الجمال القلقشندى أنا الحافظ احمد ابن على العسقلانى أنا ابو العباس احمد بن الحسن السويداوى أنا محمد بن احمد بن خالد الفارقى أنا ابن مرتضى بن عبد الله أنا أبو الحسن على بن الفضل المقدسى أنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن

ميمون العبدري أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن عتاب أنا ابو عمر الحافظ أنا الحسن بن عبيد الله ثنا مسلمة بن القاسم ثنا يعقوب ابن اسحاق المعروف بابن حجر ثنا محمد بن احمد بن عمير ثنا احمد بن صالح ثنا على بن عيسى عن عمر بن الازهر عن إبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مامن مسلم يحفظ على أمتى أربعين حديثا يعلمهم بها أمر دينهم الا جىء به يوم القيامة فقيل له اشفع لمن شئت يعقوب بن اسحاق كذاب وقد ركب له اسناد آخر وجعله من حديث ابن عمر كما سيأتى

الطريق الثالث من رواية السدى أخبرنا شمس محمد البسيونى أنا مصطفى عز أنا مصطفى بن مبلط ح . وأنا ابو محمد البنا أنا المبلط أنا محمد بن على الشنوانى أنا البدر الحفنى أنا ابو حامد البديرى أنا ابو الضياء الشبراملسى أنا على بن محمد الاجهورى أنا على بن أبى بكر القرافى أنا الجلال السيوطى الحافظ أنبأتنا أم عبد الله آسية بنت الجلال جار الله ابن صالح الشيبانية أنا ابراهيم بن محمد بن صديق الدمشقى أنا احمد بن أبى طالب الحجار أنا جعفر بن على بن هبة الله الهمدانى أنا ابو القاسم خلف ابن بشكوال أنا ابو عمران موسى بن أبى تليد الرعينى أنا يوسف بن عبد الله الحافظ أنا خلف بن القاسم ثنا على بن احمد بن سعيد بن بكير ثنا على بن يعقوب بن سويد ثنا ابراهيم بن عثمان بن سعيد بن منصور ثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائى ثنا يحيى بن عثمان بن كثير بن دينار ثنا بقية عن المعلى عن السدى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حمل من أمتى اربعين حديثا لقى الله يوم القيامة

فقيها عالما. على بن يعقوب بن سويد قال ابو عمر بن عبد البر ينسبونه الى الكذب ووضع الحديث واسناد هذا الحديث كله ضعيف (قلت) أما على بن يعقوب فلم ينفرد فقد وقع لى من غير طريقه

أخبرنا سعيد بن احمد الفرا بدمشق قال أنا علاء الدين بن أمين الحسينى أنا ابى أنا صالح بن محمد العمرى أنا محمد بن عبد الله المدنى أنا عبد الله بن سالم البصرى أنا عيسى بن محمد الثعالبى أنا الشهاب الخفاجى أنا الرملى أنا زكريا أنا التقى بن فهد أنا على بن احمد بن محمد ابن سلامة المكى أنا حسن بن على بن اسماعيل العمرى أنا أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروى أنا ابو عبد الله محمد ابن على بن عبد العزيز بن المصفى أنا أبو المظفر منصور بن سليم الهمذانى أنا ابو المظفر محمد بن أبى البدر الفقيه أنا ابن يونس أنا الحسن بن احمد أبو على ثنا احمد بن عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن ابراهيم ثنا مروان بن عبد الملك الحمصى ثنا يحيى بن عثمان ثنا بقية عن أبى اسحاق الحجازى عن المعلى عن السدى عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حمل من أمتى أربعين حديثا بعثه الله فقيها عالما . هكذا وقع باثبات أبى اسحاق الحجازى بين بقية والمعلى وأبو اسحاق المذكور قال ابن حبان لايجوز الاحتجاج به

الطريق الرابع من رواية عمر بن شاكر (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن محمد البنا فيما كتب به الى من الثغر قال أنا ابى أنا الامير أنا الملوى أنا عبد الله بن سالم أنا محمد بن سليمان أنا محمد بن عمر الشوبرى أنا الزيادى أنا الشهاب الرملى أنا البرهان بن أبى شريف أنا أبو الفضل العسقلانى

الحافظ أنا أبو هريرة عبد الرحمن بن محمد بن احمد الدمشقى أنا ابى أنا أبو الحسن الحسينى أنا ابن زوزنه أنا أبو الوقت المالينى أنا ابو اسماعيل الانصارى أنا احمد بن محمد بن أبى بكر البوشنجى أنا ابو احمد الجرجانى الحافظ ثنا عمر بن سنان حدثنا سليمان بن سلمة أنا نصر بن الليث حدثنى عمر بن شاكر سمعت أنسا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من حمل من أمتى أربعين حديثا بعثه الله فقيها عالما . عمر بن شاكر ضعيف والحديث أورده الذهبي فى ترجمته ثم قال هذا من وضع سليمان فينبغى أن يكون فى ترجمته اه ﴿قلت﴾ لا يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجود هؤلاء المتابعين عليه

وأما حديث جابر بن سمرة فاخبرنا أبو مالك بن حمدان النحوى أنا حسن بن على الحبشى أنا محمد بن ناصر أنا محمد بن على الشوكانى أنا عبد القادر ابن احمد أنا محمد حياة السندى أنا سالم بن عبد الله ح وقرأت على بهاء الدين أبى النصر محمد بن أبى المحاسن قال أنا البرهان السقا أنا الفشنى أنا الجوهرى قالا أنا الجمال المكى أنا الشمس ابن العلاء أنا على بن يحيي أنا الارميون أنا السيوطى أنبأتنا آسية بنت جار الله الطبرى أنا ابراهيم بن محمد بن صديق أنا أبو العباس الحجار أنا محب الدين محمد بن محمود الحافظ أنا ابو منصور شهردار الحافظ أنا طاهر أنا سمويه أنا الخيازجى أنا أبو بكر محمد بن احمد الجرجانى ثنا ابو بكر محمد بن احمد الحافظ ثنا الحسين بن اسماعيل الربعى ثنا شيبان بن فروخ ثنا مبارك بن فضاله عن الحسن عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ترك أربعين حديثا بعد موته فهو رفيق فى الجنة

أخرجه ابن النجار فى التاريخ عن الحافظ أبى منصور به . وأبو بكر الجرجانى متهم

وأما حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب فأنبأنا الكمال محمد بن محمد بن خليل الطرابلسى وأخوه بهاء الدين ابو النصر قالا أنا الخ أنا أبى قال أنا محمد بن احمد بن يعقوب الانصارى أنا صالح بن محمد بن نوح أنا ابن سنه أناالوولاتى أنامحمد بن عبد الرحمن أنا عبد الرحمن بن الكمال انبأتنا آسية بنت جار الله الطبرى انا ابراهيم بن محمد الصديق أنا ابو العباس الحجار أنا جعفر بن على الهمدانى أنا ابن بشكوال أنا ابن أبى تليد أنايوسف بن عبدالله الحافظ أنا احمد بن عبد الله ثنا مسلمة بن القاسم ثنا يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد بن حجر العسقلانى بعسقلان ثنا أبو احمد حميد بن مخلد بن زنجويه ثنا يحي بن عبد الله بن بكير قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على أمتى أربعين حديثا من السنة حتى يؤديها اليهم كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة . قال ابن عبد البر هذا أحسن اسناد جاء به هذا الحديث ولكنه غير محفوظ ولا معروف من حديث مالك ومن رواه عن مالك فقد أخطأ عليه وأضاف ما ليس من روايته اليه اه (قلت) وآفته يعقوب فانه كذاب وضاع أورد له الحافظ فى اللسان عدة أخبار وقال انها من أباطيله قال وقد وجدت له حكاية يشبه أن تكون من وضعه قرأت بخط الحافظ قطب الدين الحلبى مانصه وبسندي الى عبد الرحمن بن عمر ابن محمد بن سعيد وجدت بخط عمى بكر محمد بن سعيد ثنا يعقوب بن اسحاق بن حجر العسقلانى املاء قال حدثنا ابراهيم بن عقبة ثنى

المسيب بن عبد الكريم الخثعمي حدثتني أمة العزيز امرأة أيوب بن صالح صاحب مالك قالت غسلنا امرأة بالمدينة فضربت امرأة يدها على عجيزتها فقالت ماعلمتك إلا زانيـة أو مأبونة فالتزقت يدها بعجيزتها فأخبروا مالكا فقال هذه المرأة تطلب حدها فاجتمع الناس فامران تضرب الحد فضربت تسعة وسبعين سوطا ولم تنزع اليد فلما ضربت تمام الثمانين انتزعت اليد وصلى على المرأة ودفنت اه وهذه من الاكاذيب التي يصدونها الفقهاء المالكية مجالسهم فى التدريس ولو وقع شيء من هذا لاشتهر وتواتر لأنه مما تتوفر الدواعي على نقله كذلك والله أعلم

وأما حديث أبي أمامة فأنبأتنا أم البنين الدمشقية بها قالت أنبأني احمد بن اسماعيل عن والده وانبأنا العقري انا اسماعيل بن زين العابدين البرزنجي أنا الفلاني أنا محمد بن محمد بن عبد الله أنا الجمال بن سالم المكي أنا محمد بن العلاء أنا السنهوري أنا محمد بن احمد الغيطي أنا عبـد الحق السنباطي أنا النور على بن احمد البكشمري أنا احمد بن عمر الجوهري أنا محمد بن احمد بن عثمان الحافظ أنا الحسن بن على القلانسي أنا عبد الله بن عمر أنا عبد الاول أنا أبو اسماعيل عبد الله بن محمد الهروي أنا أبو يعقوب الحافظ أنا الخليلي أنا ابن صاعد ثنا عبـد الباقي الاذني ثنا على ابن الحسين ثنا معمر عن أبي غالب عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على امتى أربعين حـديثا فيما ينوبهم وينفعهم فى أمر دينهم حشره الله تعالى يوم القيامة فقيها

واما حديث أبي الدرداء فاخبرتنا فاطمة بنت أبي بكر بن عبد الله ابن عمر الباعلويه كتابة من تريم قالت أنا عبد الله بن حسين بن طاهر

أنا الوجيه عبدالرحمن بن سليمان الاهدل أنا محمد بن سليمان الكردى أنا أبوطاهر محمد بن ابراهيم الكدرانى أنا أبي أنا الصفى القشاشى أنا أحمد بن على الشناوى أنا حسن الدنجيهى أنا عبد الرحمن بن الكمال أنا أحمد بن ابراهيم بن نصر الله أنا عبد الله بن على الكناني أنا عبد الوهاب بن تقى الدين أنا محمد بن احمد الحافظ أنا احمد بن اسحاق أنا عبد السلام بن أبى الفرج أنا شهردار بن شيرويه أنا احمد بن البيع انا أبو غانم حميد بن مأمون انا احمد بن عبد الرحمن الشيرازى الحافظ أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر ثنا عبدان بن محمد ثنا عمار بن الحسن الهمدانى ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبى الدرداء قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت ماحد العلم الذى اذا بلغه الرجل كان فقيها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على أمتى أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله تعالى فقيها وكنت له يوم القيامة شفيعا وشهيدا أخرجه أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا ثنا الفضل بن غانم ثنا عبدالملك بن هرون به (وأخرجه) ابن عساكر فى الاربعين البلدانية وابن النجار فى التاريخ من طريق ابى بكر الشافعى وعبد الملك بن هرون قال الدارقطنى هو وأبوه ضعيفان وقال ابن معين كذاب وقال أبو حاتم متروك ذاهب الحديث وقال ابن حبان يضع الحديث

وأما حديث ابى سعيد الخدرى فأخبرنا عمر بن أبى بكر الحضرمى فيما كتب به الى من مكة المكرمة قال أنا دحلان أنا عبد الرحمن الكزبرى أنا المسوجى أنا ابن سند أنا محمد بن احمد بن محمود أنا احمد بن احمد

التنبكتي عن والده أنا البرهان القلقشندي أنا الحافظ احمد بن على أنا التنوخي
أنا ابن أبي طالب أنا محمد بن محمود البغدادي أنا عبد العزيز بن محمود
الحافظ أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد البيضاوي أنا
منبه بن احمد بن احمد أنا احمد بن محمد بن حمدان ثنا أبو سليمان داود
بن على ثنا زيد بن عبد الله بن مسعود أبي القاسم الهاشمي ثنا أبو معاوية
عن الحارث مولى سباع عن أبو سعيد الخدري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من حفظ على أمتي أربعين حديثا من
سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي (أخرجه) ابن السمعاني في الذيل من
طريق سليم بن أيوب الرازي الفقيه ثني الشريف أبو الخير زيد بن رفاعة
الهاشمي به قال الذهبي في الميزان زيد بن عبد الله بن مسعود الهاشمي
أبو القاسم اتهم بوضع أربعين في الآداب قاله النباتي قلت هو ابو الخير
بن رفاعة لا صبحه الله بخير سمع منه تلك الاربعين الباطلة أبو الفتح سليم بن
أيوب الرازي بالري بعد الاربعمائة وروى أبو الموفق محمد بن محمد بن
محمد النيسابوري عن زيد بن عبد الله الزاهد شيخ البلوطيين ثنا ابراهيم بن
حاتم التستري ثنا ابن الحسين بن اسحاق ثني أبي ثنا محمد بن ابراهيم
الشامي عن محمد بن يوسف الفريابي عن النوري عن الليث عن مجاهد
عن سلمان رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن الاربعين حديثا فقال من حفظها على أمتي دخل الجنة وحشر مع
الانبياء والعلماء فقلت يارسول الله أي الأحاديث هي قال أن تؤمن بالله
واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والبعث والحساب والموقف
والشفاعة والقدر والوتر كل ليلة ولا تعق والديك الى أن قال ولا تقل

للقصير ياقصير وسرد مابقى وهذا كذب اه (قلت) وقد سرقها منه القاضى أبو نصر محمد بن على بن ودعان وحذف خطبتها وركب لها أسانيد أخرى وهى الاربعون المتداولة المعروفة بالاربعين الودعانيه نص على ذلك جمع من الحفاظ

وأما حديث أبى هريرة فأخبرنا أبو الفتح احمد بن محمد بن محمد الدلبشانى الموصلى أنا أبو المحاسن محمد بن خليل أنا عابد السندى أنا صالح الفلانى أنا محمد بن احمد بن محمود أنا احمد بن احمد السودانى أنا أبى أنا البرهان القلقشندى أنا عبد الرحيم بن الفرات أنا محمود بن خليفة المنبجى أنا شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الحافظ أنا أبو المظفر منصور بن سليم الهمذانى أنا القاضى أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازى أنا أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله أنبأتنا امة العزيز شكر بنت أبى الفرج سهل بن بشر الاسفراينى أنا أبى وأبو النصر احمد بن محمد بن سعيد الطريفينى قالا أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابورى البزار المعروف بابن الطفال أنا أبو الطيب العباس بن احمد بن محمد بن اسماعيل المعرف بالشافعى ثنا أسامة بن الحسن بن عبد الله بن سلمان ثنا على بن معبد ثنا شجاع بن الوليد ثنا حميرى الكندى عن زياد بن أبى زياد عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من حفظ على أمتى أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً * زياد بن أبى زياد متروك لكنه لم ينفرد تابعه عطاء ومجاهد وأبو سلمة ومحمد بن عجلان عن أبيه أربعتهم عن أبى هريرة به

أما متابعة عطاء فأخبرنا أبو الحسن على بن شعبان الواعظ المصرى

قال أنا القاوقجى أنا محمد بن محمود الجزايرى أنا على بن الامين أنا الجوهرى انا النخلى أنا الصفى القشاشى أنا الرملى أنازكريا أنا ابن حجر الحافظ أنا أحمدبن الحسن السويداوى أنا محمد بن احمد الفارقى أنا محمدبن مرتضى أناعلى بن المفضل المقدسى أنا محمدبن عبد الله العبدرى أنا محمد ابن عبد الرحمن بن عتاب أنا يوسف بن عبد الله الحافظ حدثنى خلف بن القاسم ثنا أبو على سعيد بن عثمان بن السكن ثنا يحيي بن محمد بن صاعد ثنا سعدان بن نصر ثنا خالد بن اسماعيل المدنى عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تعلم من أمتى أربعين حديثاً يفقه بها فى دينه كان فقيها عالماً . قال أبو على بن السكن خالد بن اسماعيل ابو الوليد المخزومى منكر الحديث . قلت وقال ابن حبان لايجوز الاحتجاج به بحال وقال ابن عدى كان يضع الحديث على الثقاة لكنه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن شجاع عن ابن جريج

أنبأنا الشمس محمد بن محمد بن محمد الحلبي أنا الشمس محمد الاشمونى أنا على بن عيسى النجارى أنا محمد بن محمد السنباوى أنا على بن محمد الفاسى أنا عمر بن عبد السلام أنا محمد بن عبد الرحمن أنا محمد بن احمد ابن يوسف أنا الشهاب بن القاضى أنا الشهاب الرملى أنا الشمس محمدبن عبد الرحمن السخاوى الحافظ أنا العزبن الفرات أنا ابن جماعه أنا الدمياطى الحافظ أنا منصور بن سليم أنا محمد بن هبة الله أنا على بن الحسن بن هبة الله أنا أبو القاسم عبد المنعم بن على بن احمد أنا أبو الحسن على بن الخضر بن سليمان أنا أبو سعيد محمد بن احمد بن جعفر الاصبهانى أنا الحسين بن على بن يعقوب الخطابى ثنا محمد بن القاسم بن زهير ثنا

الحسن بن سليمان الاصبهانى ثنا عمر بن محمد المستملى ثنا ابراهيم بن احمد الخزاعى ثنا محمد بن شجاع عن ابن جريج عن عطاء عن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على أمتى أربعين حديثاً لقى الله عز وجل فقيهاً عالماً * تابعه أيضاً وهب بن وهب أبو البخترى عن ابن جريج

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن محمود الخفاجى الدمياطى مشافهة بدمياط أنا أبو المحاسن القاوقجى أنا محمد بن احمد البهى أنا محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسينى أبو الفيض أنا ابراهيم بن محمد المكى الادريسى انا البرهان ابراهيم بن حسن الكورانى أنا عيسى الثعالبى أنا الخفاجى أنا البدر الكرخى أنا الجلال الاسيوطى أنا التقى بن فهد أنا على بن احمد المكى أنا حسن بن على العمرى أنا عبد الوهاب بن محمد القروى أنا محمد بن على بن المصفى أنا أبو المظفر الهمذانى أنا أبو الفتوح ناصر بن عبد العزيز السكندرى أنا السلفى أنا احمد بن محمد بن مردويه أنا أبو حازم عمر بن احمد العبدرى أنا ابو احمد الحافظ أنا ابو القاسم بن الليث ثنا معافى بن سليمان ثنا ابو البخترى عن ابن جريج عن عطاء عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على أمتى أربعين حديثاً مما ينفعها الله به بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالما * أبو البخترى متهم قال ابن معين كذاب وقال احمد كان يضع الحديث وضعا

وأما متابعة مجاهد فأخبرنا الجلال عبد الرحمن بن محمود الاسيوطى أنا على بن عبد الحق القوصى أنا الامير أنا الملوى أنا البرهان الكورانى أنا نجم الدين محمد بن البدر الغزى أنا ابو الفتح

السكندرى أنا عائشة بنت عبد الهادى أنا الحجار أنا جعفر بن على الهمداني أنا ابن بشكوال أنا ابن أبي تليد انا ابن عبد البر أنا خلف بن القاسم ثنا أبو طالب محمد بن زكرياء الفاريقى ثنا احمد بن جمهور ثنا عمرو بن الحصين ثنا ابن علانه عن خصيف عن مجاهد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على أمتى أربعين حديثا فيما ينفعهم فى أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما (اخرجه) ابن عساكر فى الاربعين البلدانية ونصر المقدسى فى الحجة وأسنده الذهبي فى الميزان فقال قرأت على محمد بن عبد السلام التميمى سنة ثلاث وتسعين عن ابى روح الهروى أن تميم بن أبى سعيد المؤدب اخبره أنا ابو سعيد الكنجرودى أنا ابو عمرو الحيرى سنة أربع وتسعين وثلاثمائة انا ابو يعلى الموصلى ثنا عمرو بن حصين به بلفظ من حفظ على امتى أربعين حديثا فيما ينفعهم من امر دينهم بعثه الله يوم القيامة من العلماء وفضل العالم على العابد سبعين درجة الله اعلم مابين الدرجتين ثم قال الذهبي الظاهر انه من وضع ابن حصين. قلت وقد قرأته فى الاربعين لابى بكر بن المقرى قال وهو خامس حديث فيه ثنا ابو يعلى به

وأما متابعة ابى سلمة فأخبرتنا خديجه بنت محمد بن احمد الحضار كتابة من تريم قالت اخبرنا احمد بن الحسن العطاس ح. وأنا محسن بن ناصر الحضرمى قالا أنا عيدروس بن عمر الحبشى أنا عبد الله بن احمد بالسودان اليمنى أنا الوجيه الأهدل أنا ابن السنة اجازة عامة لمن أدرك حياته ح وأنا أبو البركات الزبيدى عن أبى الفداء اسماعيل بن محمد المدنى عن أبى محمد المسوبى أنا ابن سنة أنا القشاشى انا احمد بن على الشناوى أنا

أبى أنا عبد الوهاب بن احمد الشعرانى أنا زكريا أنا أبو الفضل احمد بن
على الحافظ قال قرأت على أبى الحسن على بن محمد بن أبى المجد أنا القاسم
ابن مظفر بن عساكر اجازة ان لم يكن سماعا أنا عم أبى عز الدين محمد بن احمد
ابن الحسن النسابة قراءة عليه وأنا حاضر أنا أبو القاسم على بن حسن بن
هبة الله أنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل انا ابو عبد الله محمد بن
على بن احمد بن المبارك الأسلمى الفراء ثنا أبو الفرج عمر بن عبد الله بن
جعفر الرقى ثنا أبو الحسين محمد بن احمد بن ابى المعتمر الرقى ثنا أبو
هاشم محمد بن احمد بن سنان الموصلى ثنا عبد الله بن أيوب بن أبى علاج
ثنا أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال
قيل يارسول الله ما منتهى العلم الذى إذا علمه العبد كان عالما فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على أمتى أربعين حديثاً من أمر دينها
بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً * ابن أبى علاج كذاب متهم بالوضع
مع أنه من كبار الصالحين كان متعبداً يفتل الشريط والخوص ويتصدق
بثلثه ويأكل ثلثه ويشترى الخوص بثلثه قال الدارقطنى يضع الحديث

وأما متابعة ابن عجلان عن أبيه فأخبرنا قطب الدين بن
احمد البلبيسى انا احمد منة الله أنا الامير أنا على بن احمد الصعيدى أنا
محمد بن احمد المكى أنا العجيمى أنا البابلى أنا السنهورى أنا الغيطى أنا
زكريا أنا الشمس محمد بن على القاياتى أنا السراج عمر بن على بن
الملقن أنا ابو الفتح يوسف بن محمد بن الدلاصى أنا أبو الحسن يحيى بن
احمد بن حمد اللواتى أنا ابو الحسن يحيى بن محمد الانصارى أنا عياض
ابن موسى أبو الفضل القاضى حدثنا أبو الوليد محمد بن احمد بن رشد

عن أبي العباس العذرى اجازة قال ثنا ابو عمرو السفاقسى ثنا أبو نعيم الاصبهانى ثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن غالب ثنى أبي قال ثنا عباد بن صهيب قال ثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على امتى أربعين حديثا يبتغى بذلك وجه الله فى الحلال والحرام ينذر بالحرام ويبشر بالحلال حشره الله يوم القيامة فقيها عالما * كذا أورده القاضى عياض ترجمة ابى الوليد بن رشد من معجمه وقد تقدم الحديث بهذا الاسناد لابى نعيم عن عباد بن صهيب فقال عن جعفر بن محمد عن ابيه والله اعلم

واما حديث عبد الله بن مسعود فأخبرنا محمد بن رجب السكندرى بها قال انا محمود بن سليمان الجزايري انا الامير ح .وكتب إلى الطيب بن محمد التونسى منها قال انا محمد بن على الخطابى انا نصيب قال انا الملوى انا إبراهيم بن حسن الكردى انا الشمس محمد بن العلاء انا احمد بن عيسى ابن جميل الكلبى انا على بن ابى بكر القرافى انا الجلال عبد الرحمن بن كمال الدين الحافظ انا ابن مقبل انا الصلاح بن أبي عمر انا الفخر ابن النجارى انا محمد بن احمد بن نصر انا ابو على الحداد انا احمد بن عبد الله الاصبهانى ثنا سعيد بن محمد بن ابراهيم الناقد عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن حفص الحزامى ثنا دحيم بن محمد الصيداوي ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ من حفظ على امتى اربعين حديثا من امر دينها فهو من العلماء وكنت له شفيعاً يوم القيامة * قال الذهبي فى الميزان محمد بن حفص الحزك عن دحيم بن محمد الاسدى واسمه عبد الرحمن عن ابى بكر بن عياش بحديث

أربعين حديثاً - فالآفة هو أو شيخه وقال في ترجمة شيخه عبد الرحمن بن محمد الاسدى ويقال له دحيم عن أبي بكر بن عياش عن عاصم بحديث من حفظ على أمتي أربعين حديثاً دخل الجنة وهذا باطل تفرد به محمد بن حفص الحزامى

وأما حديث نويرة فأخرجه أبو موسى المدنى فى الصحابة وكذا المستغفرى من طريق عمر بن هرون البلخى ثنا مغلس بن عقده عن خاله مقاتل بن حيان عن قتادة عن نويرة صاحب رسول الله ﷺ قال من حفظ على أمتي أربعين حديثاً فى دينها حشره الله يوم القيامة مع العلماء. عمر بن هرون البلخى متروك كثير المناكير وقال يحيى وصالح كذاب لكن قال الذهبي ما أظنه يتعمد الكذب

وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فأخبرنا أبو البقاء خالد بن محمد بن محمد الحمصى الانصارى أنا بكرى العطار أنا داود البغدادى أنا أبو محمد المسوفى أنا ابن سند أنا الوولاتى أنا محمد بن خليل الظاهرى أنا احمد بن على الحافظ أنا التنوخى أنا الحجار أنا المحب بن النجار أنا أبو منصور الحافظ شهردار بن شيرويه بن شهردار أنا أبي أنا قتيبة بن احمد القاضى أنا اسماعيل بن محمد الحمودى ثنا أبي ثنا محمد بن مضر بن معن الانماطى ثنا أبو الفضل بورى بن الفضل الهرمزى ثنا ابن المبارك عن اسماعيل بن رافع عن اسماعيل بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ صرير الأقلام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير الذى يكبر فى رباط عسقلان وعبادان ومن كتب أربعين حديثاً أعطى ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان . قال الذهبي فى الميزان

بوری بن الفضل الهرمزی لا یدری من ذا وخبره باطل ثم أورد هذا الحدیث وقال تفرد بهعنه محمد بن مضر الانماطی فأحدهما وضعه

وأما حدیث سلمان الفارسی فتقـدم ذکره فی حدیث أبی سعید الخدری

وأما حدیث معاذبن جبل فقرأته علی المسند شهاب الدین أبی الفضل احمد بن محمد بن عبد العزیز بن رافع بن الحسنی الطهطاوی سماعا من لفظه قال أنا الشمس محمـد بن محمد بن حسین الانبابی أنا برهان الدین أبو المعالی ابراهیم بن علی بن حسن السقاح . وأنا عبدالعظیم ومحمد ابنا ابراهیم عن والدهما أنا محمد بن محمود الجزایری أنا علی بن الامین أنا علی بن احمد الصمیدی أنا عمر بن عبد السلام أنا محمد بن عبد الرحمن الفاسی أنا محمد بن احمد بن یوسف الفاسی أنا محمد بن قاسم القصار أنا احمد بن الحسن التبولی أنا عبد الله بن مجاهد أنا احمد بن محمد السراج أنا محمد بن خیر أنا أبو علی الصدفی أنا أبو الحسن علی بن الحسین الشافعی أنا أبو الفتح العداس أنا أبو بکر محمد بن الحسن بن عبد الله البغدادی ثنا محمد بن مخلد العطار ثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخندقی وکان له حفظ ثنا محمد بن ابراهیم السایح ثنا عبد المجید بن عبد العزیز بن أبی رواد عن أبیه عن عطاء بن أبی رباح عن أبی عباس عن معاذ بن جبل رضی الله عنهم قال قال رسول الله ﷺ من حفظ علی أمتی أربعین حدیثاً من أمر دینها بعثه الله یوم القیامة فی زمرة الفقهاء والعلماء (أخرجه) ابن عساکر فی الأربعین البلدانیة من طریق أبا القاسم بن بشران ثنا أبو بکر الآجری به و (أخرجه) أیضاً أبو اسماعیل الهروی والثقفی کلاهما فی الاربعین قال الحافظ ولیس فی رواته من ینظر فی حاله إلا السایح

فانه غير معروف قال وعندى أن هذا الطريق أجود طرق هذا المتن مع
ضعفها اه كذا نقل عنه الحافظ السيوطى أنه قال فى السايح غير معروف
مع أن الحافظ ترجم له فى التهذيب ونقل عن أبى عدى أنه قال منكر
الحديث وعامة أحاديثه غير محفوظة وعن الدارقطنى أنه قال كذاب
وعن ابن حبان أنه قال يضع الحديث لا تحل الرواية عنه إلا عند
الاعتبار وعن غيرهم فالله أعلم. وقال الحافظ هذا الحديث مشهور له طرق
كثيرة ولم يخرج هذا المتن أحد من الأئمة فى الأمهات المشهورة لا
المخرجة على الابواب ولا المرتبة على المسانيد إلا أن أبا يعلى خرجه فى
مسنده من حديث أبى هريرة وقد روى من حديث عمر بن الخطاب
وعلى بن أبى طالب وأنس وجابر بن سمرة وابن عباس وابن عمر ومعاذ
بن جبل وأبى إمامة وأبى الدرداء وأبى سعيد وابن مسعود وعبد الله بن
عمرو بن العاص ونوبرة ولا يصح منها شىء وأجود طرقه حديث معاذ
مع ضعفها الخ. ونقل ابن عبد البر فى العلم عن أبى على بن السكن أنه قال ليس
يروى هذا الحديث عن النبي ﷺ من وجه يثبت وقال الحافظ السخاوى
فى المقاصد الحسنة بعد عزوه لابى نعيم من حديث ابن مسعود وابن
عباس ما نصه وفى الباب عن أنس وعلى معاذ وأبى هريرة وآخرين
أخرجها أبى الجوزى فى العلل المتناهية قال النووى طرقه كلها ضعيفة
وليس بثابت وكذا قال شيخنا يعنى الحافظ جمعت طرقه فى جزء ليس
فيها طريق تسلم من علة قادحة وقد قال احمد فيما حكاه البيهقى فى الشعب عنه
عقب حديث أبى الدرداء منها هذا متن مشهور بين الناس وليس له
إسناد صحيح اه وقال ابن عساكر فى الاربعين البلدانية روى هذا الحديث

من طريق جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ بأسانيد فيها كلها مقال ليس فيها الصحيح بحال لكن الاحاديث الضعيفة إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة لا سيما ماليس فيه إثبات فرض اه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

كتاب

شوارق الأنوار المنيفه بظهور النواجذ الشريفه

تخريج الفقير الى الله تعالى خادم الحديث
أحمد بن محمد بن الصديق
غفر الله له
آمين



وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

(الحمد لله) وسلام على عباده الذين اصطفى (أما بعد) فهذا جزء جمعت فيه ما وقع لى من الأحاديث الوارد فيها أنه صلى الله عليه وآله وسلم ضحك حتى بدت نواجذه (سميته) بشوارق الأنوار المنيفه. بظهور النواجذ الشريفه. لما رواه البزار والبيهقى من حديث أبى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ضحك يتلألأ فى الجدر أى تشرق الأنوار بضحكه صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وعظم فأقول والله المستعان.

(حديث) بذلك قرأت فى جزء أبى الطاهر الحسن بن احمد بن ابراهيم ابن فيل البالسى قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزى ثنا عبد الله بن المبارك أخبرنى الاوزاعى ثنى المطلب بن حنطب المخزومى ثنى عبدالرحمن ابن أبى عمرة الاسدى حدثنى أبى قال كنا مع رسول الله ﷺ فى غزاة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله ﷺ فى نحر بعض ظهورهم وقالوا يبلغنا الله به فلما رأى عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ قدهم أن يأذن لهم فى نحر بعض ظهورهم قال يارسول الله كيف بنا

إذا نحن لقينا العدو رجالا جياعاً ولكن إن رأيت يارسول الله أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم فتجمعها ثم تدعو الله بالبركة فان الله تبارك وتعالى سيبلغنا بدعائك أوقال يبارك لنا فى دعائك فدعا رسول الله ﷺ ببقايا أزوادهم فجعل الناس يجيئون بالحفنة من الطعام أو فوق ذلك فكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها رسول الله ﷺ ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو ثم دعا الجيش بأوعيتهم فأمرهم أن يحثوا فما بقى فى الجيش وعاء إلا ملئوه وبقى مثله فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنى رسول الله لا يلقى الله عز وجل عبد مؤمن بهما إلا حجبت عنه النار يوم القيامة (وأخرجه الطبرانى) مختصراً فقال حدثنا احمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زيد ثنا أبى عبد الله بن العلاء عن الزهرى والأوزاعى قالا ثنا المطلب بن عبد الله بن حنطب ثنى عبد الرحمن بن أبى عمرة حدثنى أبى قال كنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة غزاها فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله لا يلقى الله بهما أحد يوم القيامة إلا دخل الجنة على ما كان من عمل (وأخرجه) الحاكم مطولا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى اللخمى ثنا عمرو بن أبى سلمة عن الأوزاعى به وفى آخره فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه فقال أشهد أن لا إلا الله وأشهد أنى رسول الله لا يلقى الله عبد مؤمن بها إلا حجب عن النار وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبى وكذلك صححه ابن حبان وأصله فى صحيح مسلم من حديث أبى هريرة بدون ذكر الضحك.

حديث آخر : قال الحسن بن سفيان فى مسنده ثنا اسحاق بن بهلول حدثنا شبابة بن سوار ثنا عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعى عن الاسود بن قيس عن نبيح بن العنزى عن أم أيمن قالت بات رسول الله ﷺ فى البيت فقام من الليل فبال فى فخارة فقمت وأنا عطشى لم أشعر ما فى الفخارة فشربت مافيها فلما أصبحنا قال لى يا أم أيمن إهرقى مافى الفخارة قلت قد والذى قد بعثك بالحق شربت مافيها فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال أما إنه لا يتجعن بطنك بعده أبداً

وقال الحاكم فى الفضائل من المستدرك أخبرنا أحمد بن كامل القاضى ثنا عبد الله بن روح المداينى ثنا شبابة به (وقال) أبو نعيم فى الحلية ثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان به (ورواه) أبو يعلى وفيه إنك لن تشتكى بطنك بعد يومك هذا أبداً

حديث آخر : قال البخارى فى تفسير قوله تعالى «وماقدروا الله حق قدره» من الصحيح ثنا آدم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول ﷺ فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على أصبع والأرضين على أصبع والشجر على أصبع والماء والثرى على أصبع وسائر الخلائق على أصبع فيقول أنا الملك فضحك النبى ﷺ حتى بدت نواجذه تصديقاً لقول الحبر ثم قرأ رسول الله ﷺ «وما قدروا الله حق قدره» ورواه أيضاً فى التوحيد وكذا رواه احمد ومسلم والترمذى والنسائى فى الكبرى من رواية الأعمش عن ابراهيم به وقال الامام احمد حدثنا ابو معاوية ثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال جاء رجل إلى النبى ﷺ من

أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم أبلغك أن الله تعالى يحمل الخلائق على أصبع والسموات على أصبع والارضين على أصبع والشجر على أصبع والماء والثرى على أصبع قال فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه قال وأنزل الله عز وجل «وما قدروا الله حق قدره» الآية وهكذا رواه البخارى ومسلم والنسائى من طرق عن الأعمش به (وأخرجه) ابن خزيمة من طرق على الوجهين ثم قال الجواد قد يعثر فى بعض الاوقات وهم يحيى بن سعيد فى إسناد خبر الأعمش مع حفظه واتقانه وعلمه بالأخبار فقال عن عبيدة عن عبد الله وإنما هو عن علقمة وأما خبر منصور فهو عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله والاسنادان ثابتان صحيحان منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله والأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله غير مستنكر لابراهيم النخعى مع علمه وطول مجالسته أصحاب ابن مسعود أن يروى خبراً عن جماعة من اصحاب ابن مسعود عنه

حديث آخر: قال مسلم فى كتاب الايمان من صحيحه حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير حدثنا أبى حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن أبى ذر قال قال رسول الله ﷺ إنى لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجاً منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا كذا فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها

هاهنا فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه ورواه الترمذى فى الشمائل عن أبى عمار الحسين بن حريث أنبأنا وكيع ثنا الأعمش به

(حديث آخر) قال البخارى فى باب صفة الجنة والنار من كتاب الرقاق من صحيحه ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال قال النبى ﷺ إنى لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبواً فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه أنها ملأى فيرجع فيقول يارب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو أن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول أتسخر منى أو تضحك منى وأنت الملك فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة (وأخرجه) مسلم من هذا الوجه ومن وجه آخر عن أبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ إنى لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج منها زحفاً فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد أخذوا المنازل فيقال له أتذكر الزمان الذى كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال لك الذى تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا قال فيقول أتسخر بى وأنت الملك قال فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه (وأخرجه) أيضا الترمذى

في صفة الجنة وابن ماجه في الزهد

(حديث آخر) قال البخاري في الرقاق ثنا يحيي بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي ﷺ تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفوها الجبار بيده كما يكفو أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي ﷺ فنظر النبي ﷺ ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بادامهم بالام ونون قالوا ماهذا قال ثور ونون يأ كل من زائدة كبدهما سبعون ألفا (وأخرجه) مسلم في صفة القيامة ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي به

(حديث آخر) قال أبو داود في الادب من سننه ثنا محمد بن عوف ثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا يحيي بن أيوب قال حدثني عمارة بن غزية أن محمد بن ابراهيم حدثه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله ﷺ من غزوة تبوك أو خيبر وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ماهذا يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي أرى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت أما سمعت أن لسليمان خيلا لها أجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه

حديث آخر : قال أبو داود فى الاستسقاء من سننه ثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا خالد بن نزار ثنا القاسم بن مبرور عن يونس عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت شكى الناس إلى رسول الله ﷺ قحوط المطر فأمر بمنبر فوضع له فى المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة. فخرج رسول الله ﷺ حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر ﷺ وحمد الله عز وجل ثم قال إنكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن إبان زمانه عنكم وقد أمركم الله عز وجل أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغنى ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوتا وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يزل فى الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فأنشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم أمطرت باذن الله فلم يأت مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم ضحك حتى بدت نواجذه فقال أشهد أن الله على كل شيء قدير وانى عبد الله ورسوله قال أبو داود وهذا حديث غريب إسناده جيد أهل المدينة يقرؤون ملك يوم الدين وان هذا الحديث حجة لهم وأخرجه الحاكم عن محمد بن صالح بن هانى ثنا محمد بن إسماعيل ابن مهران ثنا هرون بن سعيد الايلى به وقال صحيح على شرط الشيخين وصححه أيضا أبو عوانة وابن حبان وأبو على بن السكن

حديث آخر : قال مسلم فى المغازى من صحيحه ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا هاشم بن القاسم ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو على الحنفى عبيد الله بن عبد المجيد ثنا عكرمة وهو ابن عمار ثنى اياس بن سلمة حدثنى أبى قال قدمنا الحديبية مع رسول الله ﷺ ونحن أربع عشر مائة فذكر حديثا طويلا فى نحو خمس ورقات وفيه قلت يارسول الله خلنى فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر إلا قتلته قال فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه فى ضوء النهار الحديث .

حديث آخر: قال أبو داود فى الطلاق ثنا خشيش بن أصرم ثنا عبد الرزاق أخبرنا الثورى عن صالح الهمدانى عن الشعبى عن عبد خير عن زيد بن أرقم قال أتى على رضى الله عنه بثلاثة وهو باليمن وقعوا على امرأة فى طهر واحد فسأل اثنين أتقران لهذا بالولد قالا لا حتى سألهم جميعا فجعل كلما سأل اثنين قالا لا فأقرع بينهم فألحق الولد بالذى صارت عليه القرعة وجعل عليه ثلثى الدية قال فذكر ذلك للنبى ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه وأخرجه أيضا عن مسدد ثنا يحي عن الأجلح عن الشعبى عن عبد الله بن الخليل عن زيد به وفيه حتى بدت أضراسه أو نواجذه . وأخرجه النسائى فى الطلاق أيضا من طرق عن الشعبى وبين وجوه الاختلاف عليه فيه . وأخرجه ابن ماجه فى الأحكام ثنا اسحاق بن منصور أنبأنا عبد الرزاق به . وأخرجه الحاكم فى الفضائل من المستدرك عن عبد الله بن محمد بن موسى العدل ثنا محمد بن أيوب

أنا ابراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ثنا الاجلح به . وأخرجه عن على بن حمشاد العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الاجلح به وزاد فيه فقال النبي ﷺ ما أعلم فيها إلا ماقال على وقال هذا صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي

حديث آخر قال ابن أبي الدنيا فى مكارم الأخلاق حدثنى بشر ابن معاذ ثنا المغيرة بن مطرف ثنا الحارث النميرى عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال مر رسول الله ﷺ بأبى بن كعب وهو ملازم غريما له فقال من هذا يا أبى قال هذا غريم لى فانا ملازمه قال أحسن اليه ثم مضى لشأنه ثم رجع اليه فقال مافعل غريمك قال وماعسى أن يفعل يارسول الله وقد أمرتنى بالاحسان اليه تركت ثلثا له وثلثا لرسول الله وثلثا لمساعدته إياى على وحدانية الله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال بهذا أمرت . أبو هرون العبدى فيه مقال

حديث آخر قال الدارقطني فى سننه ثنا محمد بن مخلد ثنا العباس بن محمد الدورى ح وثنا ابراهيم بن دبيس بن أحمد الحداد ثنا محمد بن سليمان قال ثنا أبو نعيم ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة قال كان ابن رواحة مضطجعا الى جنب امرأته فقام الى جارية له فى ناحية الحجرة فوقع عليها وفزعت امرأته فلم تجده فى مضجعه فقامت وخرجت فرأته على جاريته فرجعت إلى البيت فأخذت الشفرة ثم خرجت وفرغ فقام فلقيها تحمل الشفرة فقال مهيم فقالت مهيم لو أدركتك

حيث رأيتك لوجأت بين كتفيك بهذه الشفرة قال وأين رأيتني قالت رأيتك على الجارية فقال ما رأيتني وقد نهى رسول الله صلى عليه وآله وسلم أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب قالت فاقرأ فقال :

أتانا رسول الله يتلو كتابه ... كما لاح مشهور من الفجر ساطع
أتى بالهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات إن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

فقالت آمنت بالله وكذبت البصر ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فضحك حتى رأيت نواجذه صلى الله عليه وآله وسلم زمعة بن صالح وسلمة بن وهرام فيهما مقال وقد وثقا واحتج بهما بعض أصحاب السنن بل استشهد مسلم بزمعة وقد اتفقت هذه القصة لعبد الله بن رواحة مرة أخرى فقال شعراً آخر (أخرج) أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص في فوائده قال أخبرنا أبو عبد الله احمد بن سليمان الطوسي أخبرنا الزبير بن بكار حدثني موسى بن جعفر ابن أبي كثير حدثني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن الثقة أن عبد الله بن رواحة الانصاري كانت له جارية فاتهمته امرأته أن يكون أصابها فقالت انك الآن جنب منها فأنكر ذلك فقالت فان كنت صادقاً فاقرأ القرآن وقد عهدته لا يقرأ القرآن وهو جنب فقال :

شهدت بأن وعد الله حق ... وأن النار مثوى الكافرين
وأن العرش فوق الماء طاف ... وفوق العرش رب العالمين

وتحمله ثمانيــة شــداد   ملائكة الاله مسومينا

قال ابن عبد البر فى الاستيعاب روينا هذه القصة من وجوه صحاح وقال الذهبي فى كتاب العلو أنها مرسلة

(حديث آخر) قال أبو عمرو بن حيويه فى فوائده ثنا أبو محمد عبد الله بن اسحاق المداينى ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا شبابة ثنا أبو العطوف قال سمعت الزهرى يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحسان هل قلت فى أبي بكر مثلا قال نعم قال قل وأنا أسمع

وثانى اثنين فى الغار المنيف وقد   طاف العدو به إذ يصعد الجبلا

وكان ردف رسول الله قد علموا   من البرية لم يعدل به رجلا

فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه وقال صدقت ياحسان هو كما قلت (وأخرجه) ابن عدى هكذا مرسلا وموصولا أيضا وقال لم يوصله إلا محمد بن الوليد بن أبان وهو ضعيف يسرق الحديث قال وهذا الحديث مرسله وموصوله منكر والبلاء فيه من أبي العطوف . قلت لاشك أنه موضوع وآثار الوضع لائحة عليه وأبو العطوف قال البخارى ومسلم منكر الحديث وقال النسائى والدارقطني متروك وقال ابن حبان كان يكذب فى الحديث ويشرب الخمر

(حديث آخر) قال ابن اسحاق عن الزهرى أخبرنى حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاءه رجل فقال يارسول الله هلكت قال

مالك قال وقعت على امرأتى وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبينما نحن على ذلك أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على أفقر منى يارسول الله فوالله مابين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتى فضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال خذها وكلها وانفقها على عيالك أخرجه البزار وهو فى الصحيح بلفظ فضحك حتى بدت أنيابه كذا يستفاد من صنيع الحافظ فى كتاب الصيام مع أن البخارى أخرجه بهذا اللفظ فى الادب من صحيحه عن موسى ثنا ابراهيم ثنا ابن شهاب به

(حديث آخر) قال عبدالحميد بن صيفى بن صهيب عن أبيه عن جده صهيب قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أصحابه وبين أيديهم تمر يأكلونه وكنت رمد إحدى العينين فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاتأكل التمر فان بعينك ألما فقلت يارسول الله انما آكله بشق عينى الصحيحة فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه. أخرجه البزار ورواه ابن ماجه فى سننه إلا أنه قال فتبسم ورواه الحاكم فى المستدرك وصححه ولم يقل حتى بدت نواجذه.

(حديث آخر) قال الامام أحمد ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمير

ثنا زكريا بن إسحاق عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه قال أقبل أبو بكر رضى الله عنه يستأذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والناس ببابه جلوس والنبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس فلم يؤذن له ثم أقبل عمر رضى الله عنه فاستأذن فلم يؤذن له ثم أذن لأبى بكر وعمر رضى الله عنهما فدخلا والنبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس وحوله نساؤه وهو صلى الله عليه وآله وسلم ساكت فقال عمر رضى الله عنه لأكلمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعله يضحك فقال عمر رضى الله عنه يارسول الله لو رأيت ابنة زيد امرأة عمر سألتنى النفقة آنفا فوجأت عنقها فضحك النبي صلى عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه وقال هن حولى يسألننى النفقة الحديث . رواه مسلم فى الطلاق من صحيحه وقال فضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يقل حتى بدت نواجذه وعزاه اليه كذلك الحافظ الزيلعى فى تخريج أحاديث الكشاف فوهم والله أعلم .

(حديث آخر) قال الترمذى فى الشمايل حدثنا محمد بن بشار أنبأنا محمد بن عبد الله الأنصارى ثنا ابن عون عن محمد بن محمد بن الأسود عن عامر بن سعد قال لقد رأيت رسول الله صلى عليه وآله وسلم ضحك يوم الخندق حتى بدت نواجذه قال قلت كيف كان قال كان رجل معه ترس وكان سعد راميا وكان يقول كذا وكذا بالترس يغطى جبهته فنزع له سعد بسهم فلما رفع رأسه رماه فلم يخطى هذه منه يعنى جبهته وانقلب ونمال برجله فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم حتى بدت نواجذه قلت من أى شيء ضحك قال من فعله بالرجل وأخرجه الامام أحمد ثنا روح ثنا ابن عون به

(حديث آخر) قال الغزالى فى الاحياء جاء إعرابى الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوما وهو عليه الصلاة والسلام متغير اللون ينكره أصحابه فأراد أن يسأله فقالوا لا تفعل يا إعرابى فانا ننكر لونه فقال دعونى فوالذى بعثه بالحق نبيا لا أدعه حتى يتبسم فقال يارسول الله بلغنا أن المسيح يعنى الدجال يأتى الناس بالثريد وقد هلكوا جوعا أفترى لى بابى أنت وأمى أن أكف عن ثريده تعففا وتنزها حتى أهلك هزالا أم أضرب فى ثريده حتى إذا تضلعت شبعا آمنت بالله وكفرت به فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال لا بل يغنيك الله بما يغنى به المؤمنين قال الحافظ العراقى هذا حديث منكر لم أقف له على أصل ويرده قوله صلى الله عليه وآله وسلم فى حديث المغيرة بن شعبة المتفق عليه حين سأله أنهم يقولون أن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك وفى رواية لمسلم أنهم يقولون أن أن معه جبالا من خبز ولحم الحديث نعم فى حديث حذيفة وأبى مسعود المتفق عليهما أن معه ماء ونارا الحديث اه .

(حديث آخر) قال الحاكم فى كتاب الأهوال من المستدرك أخبرنى أبو جعفر محمد بن دحيم الشيبانى بالكوفة من أصل كتابه ثنا أحمد بن حازم عن أبى عزرة الغفارى ثنا مالك بن اسماعيل النهدى ثنا عبد السلام بن حرب ثنا يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالانى ثنا

المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يجمع الله الناس يوم القيامة فينادى منادياً أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذى خلقكم وصوركم ورزقكم أن يوالى كل انسان ما كان يعبد فى الدنيا ويتولى أليس ذلك عدلا من ربكم قالوا بلى ! قال فينطلق كل انسان منكم الى ما كان يتولى فى الدنيا ويمثل لهم ما كانوا يعبدون فى الدنيا وقال يمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيراً شيطان عزير حتى يمثل لهم الشجر والعود والحجر ويبقى أهل الاسلام جثوماً فيقول لهم ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس فيقولون إن لنا رباً ما رأيناه بعد قال فيقول فبم تعرفون ربكم إن رأيتموه قالوا بيننا وبينه علامة إن رأيناه عرفناه قال وما هى قالوا الساق فيكشف عن ساق فذكر حديثاً طويلا وفيه قول ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحدث بهذا الحديث مراراً فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك حتى تبدو لهواته ويبدو آخر ضرس من أضراسه الحديث بطوله. قال الحاكم رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات غير أنهما لم يخرجا أبا خالد الدالانى فى الصحيحين لم ذكر من انحرافه عن السنة فى ذكر الصحابة فأما الأئمة المتقدمون فكلهم شهدوا لأبى خالد بالصدق والاتقان والحديث صحيح ولم يخرجاه وأبو خالد الدالانى ممن يجمع حديثه فى أئمة أهل الكوفة وقال الذهبي ما أنكره حديثا على جودة إسناده وأبو خالد شيعي منحرف قلت لو كان الحكم للاحاديث

بهوى النفوس لما صح حديثا ومتى كان الرجال ثقات وليس فى الخبر ما يحيله العقل ولا يدفعه الواقع فهو صحيح

هذا ما تيسر الوقوف عليه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحابته الأكرمين.

